[381] عليك، وسقي المك وحب علي بن أبي طالب عليه السلام. [738] [وبآخر] عن عبد ا بن أبان، باسناده، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة. [739] سفيان الثوري، باسناده، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، أنه قال: نادى مناد من السماء يوم احد: لا فتى إلا علي، ولا سيف إلا ذو الفقار (1). [740] إسماعيل بن محمد الكوفي، باسناده، عن جابر بن عبد ا الانصاري (2)، أنه قال: لما قدم علي عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بفتح خيبر، قال: [يا علي] لولا أن تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت اليوم فيك مقالا " لا تمر بملأ من الناس إلا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك يستشفون به. ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وإنك لتبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي، وإنك في الآخرة غدا " معي أقرب الناس مني، وإنك على الحوض خليفتي، وإنك أول من يرد على الحوض لأنك أول من [آمن] بي، وإنك أول من يكسى معي، وإنك أول من يدخل الجنة من امتي.

_____ (1) قال الطبري في بشارة المصطفى ص 281 باسناده عن محمد بن إسحاق: قال: وسمع في يوم احد وقد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي وإذا ندبتم هالكا " * فابكوا الوفي أخا الوفي (2) جابر بن عبد ا بن عمرو بن حزام الحزرجي السلمي الانصاري توفي 78 ه. [*]

_____